



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura



## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

### الدورة السابعة والعشرون

برازافيل، الكونغو، 23-27 أبريل/نيسان 2012

حالة تنفيذ خطة العمل لأفريقيا لتحسين الإحصاءات من أجل الأمن الغذائي  
والزراعة المستدامة والتنمية الريفية

### قائمة المحتويات

الصفحة	
2	أولاً- مقدمة.....
4	ثانياً- الخطط العالمية والإقليمية.....
4	ثالثاً- المحتوى التقني لخطط العمل الإقليمية الأفريقية.....
5	رابعاً- هيكل الحوكمة.....
7	خامساً- حشد الموارد.....
8	سادساً- استراتيجية التنفيذ.....
9	سابعاً- حالة التنفيذ في إقليم إفريقيا.....
10	ثامناً- الخطوات المقبلة.....

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

1- إن الغرض من هذا التقرير تقديم عرض إلى الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا يتناول التقدم المحرز في إعداد خطة العمل الأفريقية لتنفيذ الاستراتيجية العالمية الرامية إلى تحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، والاقتراحات الرئيسية المضمنة في خطة العمل هذه، بما في ذلك آليات الحوكمة والتمويل. ويعرض التقرير كذلك الأنشطة المنجزة حتى الآن بهدف تنفيذ الاستراتيجية العالمية، من قبيل مبادرات حشد الموارد وتدبير الشراكة التي تُرتب مع المنظمات الإقليمية لإعداد خطط إقليمية، فضلاً عن العمل الجاري لصياغة خطوط توجيهية منهجية ومساعدة البلدان.

2- وأطلقت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة عملية ترمي إلى وضع استراتيجية عالمية خلال دورتها الأربعين المعقودة في شهر فبراير/ شباط 2009، التي شهدت توافقاً حول الحاجة إلى تحسين الوضع الحالي غير المرضي للإحصاءات الزراعية وإطلاق مبادرة متجددة لبناء القدرات في مجال الإحصاءات، بغية تعزيز نُظم الإحصاءات الزراعية الوطنية. وأنشأت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة "فريق عمل من أصدقاء الرئيس معني بالإحصاءات الزراعية" لتوجيه عملية تطوير هذه الاستراتيجية العالمية. وتضمنت العملية مشاورات واسعة النطاق شملت جميع أصحاب المصلحة من المكاتب الإحصائية ووزارات الزراعة والاجتماعات الدولية ودورات الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة. وأنشئ كذلك منتدى الكتروني على صفحة من شبكة ويكيبيديا بهدف الوصول إلى جمهور أوسع.

3- وأنجز البنك الدولي والمنظمة الصيغة النهائية للاستراتيجية العالمية. والغرض من الاستراتيجية العالمية توفير إطار يتيح للنظم الإحصائية الوطنية والدولية إنتاج المعلومات الأساسية بشأن الزراعة لتوجيه عملية اتخاذ القرارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين. وتقوم الاستراتيجية العالمية على ثلاثة ركائز:

- (أ) إعداد مجموعة دنيا من البيانات الأساسية التي ستنشرها البلدان على نحو منتظم لتلبية الطلبات الحالية والمستجدة في مجال الإحصاء؛
- (ب) دمج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية بغية تلبية توقعات واضعي السياسات، وغيرهم من مستخدمي البيانات، بأن تكون البيانات الإحصائية مرتبطة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- (ج) تعزيز استدامة نظم الإحصاءات الزراعية عن طريق حوكمة فعالة وبناء القدرات الإحصائية.

4- وتحدّد الاستراتيجية العالمية إطاراً مفاهيمياً شاملاً لإنتاج الإحصاءات والمعلومات الزراعية والريفية واستخدامها لدى مختلف مستخدمي البيانات. وإنّ هذا الإطار المفاهيمي وتقييم النظم الإحصائية الزراعية الوطنية واختيار مجموعة رئيسية من المؤشرات هي جميعها عناصر تشير إلى الحاجة إلى إدماج الزراعة في النظم الإحصائية الوطنية.

5- وتحدّد الاستراتيجية العالمية الأدوات الرئيسية التي سيتحقّق من خلالها هذا الإدماج. وسيشكّل وضع إطار رئيسي للعيّنات الزراعية أساساً لجمع البيانات المستندة إلى عمليات مسح أو إحصاء للعيّنات. وسوف يوضع إطار متكامل للمسح لتوفير بيانات قابلة للمقارنة على مرّ الوقت وبين البلدان من خلال إجراء مسح سنوي لبعض البنود الرئيسية المختارة وإلى عمليات دورية لجمع البيانات من مجموعات خبراء متناوبة تُعنى بمسائل اقتصادية وبيئية. وسوف يتحقّق التكامل بين مجالات البيانات أيضاً من خلال نظام متكامل لإدارة البيانات يُطبّق على الإحصاءات الرسمية كافة المتعلقة بالزراعة.

6- واعتمدت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والأربعين المنعقدة في فبراير/شباط 2010 المحتوى التقني والتوجهات الاستراتيجية للاستراتيجية العالمية. وقد حثّت اللجنة في الوقت عينه على وضع خطة تنفيذ تشمل تقييماً للإحصاءات الوطنية، ومساعدة تقنية شاملة، إضافة إلى برنامج تدريب مفصّل وجدول أعمال للأبحاث محدّد الأهداف، بهدف دعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية.

7- وأقرت اللجنة بأن تنفيذ الاستراتيجية العالمية سيتطلب حشد الموارد والدعم التقني من البلدان وأوساط المانحين والمنظمات الدولية التي توفر المساعدة التقنية.

8- وتماشياً مع توصيات اللجنة، قامت منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي، بالتشاور الوثيق مع أصدقاء الرئيس المعنيين بالإحصاءات الزراعية وعدد كبير من أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، بإعداد خطة العمل العالمية. وخطة العمل العالمية برنامج طويل الأمد يهدف إلى تطوير القدرات لإعادة بناء نظام مستدام من الإحصاءات الزراعية الوطنية. وتتبع الخطة نهجاً متعدد المراحل تبدأ مرحلته الأولى الممتدة لخمس سنوات عام 2011، وتندرج ضمن منظور طويل الأمد (يصل إلى 15 عاماً).

9- ويُتوقع أن تؤدي خطة العمل إلى زيادة كبيرة في:

- عدد البلدان القادرة على إنتاج المجموعة الدنيا من البيانات الأساسية التي اقترحتها الاستراتيجية العالمية، وتحليلها ونشرها، لتلبية الطلبات الحالية والناشئة لأصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين من الإحصاءات؛
- عدد البلدان التي تمتلك نظاماً مستداماً من الإحصاءات الزراعية بفضل التنسيق الفعال وإدماج الزراعة في نُظم الإحصاءات الوطنية؛
- عدد الأشخاص العاملين في مجال الإحصاءات الزراعية الذين يتمتعون بالمهارات اللازمة الناجمة عن التدريب والمساعدة التقنية.

10- ووافق أصحاب المصلحة العالميون المعنيون بالإحصاءات على الاقتراحات الرئيسية المضمنة في الخطة، وبرزت بعض التوصيات الداعية إلى النظر في خصائص الأقاليم المختلفة واحتياجاتها، وحثوا المنظمة على إنجاز أدوات التمويل في أقرب وقت ممكن، ولا سيما حساب الأمانة العالمي والحوكمة العالمية لأجل البدء في تنفيذ الاستراتيجية العالمية.

## ثانياً - الخطط العالمية والإقليمية

11- توفر خطة العمل الإطار الكامل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية. وهي تتضمن وصفاً واسعاً للأنشطة الواجب تنفيذها على المستوى العالمي والإقليمي والقطري بطريقة متجانسة ومتكاملة.<sup>1</sup> وتصف خطة العمل أيضاً المكونات التقنية التي يقوم عليها برنامج تطوير القدرات، وتدابير الحوكمة التي ستوجه عملية تنفيذ الخطة وتراقبها، واستراتيجية تنفيذ اختيار البلدان ذات الأولوية واستراتيجية حشد الموارد وتدبير التمويل، وذلك بهدف جمع الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة.

12- وستستكمل خطة العمل العالمية بخطط عمل إقليمية أكثر تحديداً تأخذ في الحسبان الإطار المؤسسي، والقدرات الإحصائية للأقاليم المختلفة وخصائص قطاع الزراعة في كل إقليم. وستتولى منظمات إقليمية تطوير الخطط الإقليمية بدعم من المنظمة. وستبني هذه المنظمات على التوجيهات المضمنة في خطة العمل العالمية لصياغة مساعدة تقنية خاصة وبرامج تدريب تلائم الاحتياجات الإقليمية لتطوير القدرات. وستحدد هذه المنظمات أيضاً مسؤوليات المؤسسات التي ستقوم بعملية تنفيذ الخطة الإقليمية وتشرح تدابير الحوكمة التي ستضمن عمليات سليمة لصنع القرارات والمراقبة. وستطور الخطط الإقليمية، تماشياً مع أولويات بلدان الإقليم، بطريقة متجانسة وفقاً للمحتوى التقني والتوجهات الاستراتيجية الموصى بها في الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية.

13- وقام كل من مصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا بإعداد الخطة الإقليمية لأفريقيا.

## ثالثاً - المحتوى التقني لخطط العمل الإقليمية الأفريقية

14- تتضمن خطة العمل المسماة "تحسين الإحصاءات عن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية المستدامة - خطة عمل لأجل أفريقيا 2011 - 2015" إطاراً شاملاً لتقييم قدرات البلدان التقنية والتشغيلية، ومكون خاص بالمساعدة التقنية، ومكونين يتعلقان بالتدريب والبحث. وقد ادرجت المكونات في إطار منطقي لضمان أن تُدمج أنشطة البحث والتدريب والمساعدة التقنية وتتسلسل بطريقة تكفل تغذية نتائج كل مكون للمكونات الأخرى.

<sup>1</sup> انظر الجدول 1-2 من وثيقة المعلومات الأساسية: "تحسين الإحصاءات عن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية المستدامة - خطة عمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية".

15- التقييم القطري. يشكل التقييم القطري أساس تنفيذ خطة العمل. وهو سيوفر كذلك أساساً يمكن قياس التقدم مقارنة به. وسيجري التقييم القطري على مرحلتين وسيحدد قدرة البلدان على إنتاج المجموعة الدنيا من البيانات والقيود التي تعيق نظام الإحصاءات بشكل جدي. وستنفذ المرحلة الأولى في جميع البلدان بواسطة استبيان معياري، وستبني قاعدة من المعلومات المتعلقة بالقدرة الوطنية الإحصائية. وستستخدم نتائج المرحلة الأولى كمدخل لمرحلة ثانية من التقييم لصياغة اقتراحات لخطط عمل وطنية.

16- خطة المساعدة التقنية. لأنشطة المساعدة التقنية مكونان فرعيان. ويشمل المكون الأول تطوير المعايير الإحصائية والمبادئ التوجيهية التقنية لجميع جوانب نظام الإحصاءات الزراعية وتوثيق هذه المعايير والمبادئ. وسيقوم ذلك على المنهجيات والتقنيات الجديدة المطورة في إطار خطة البحث. وستشكل وثائق المعايير التقنية أساس المساعدة التقنية الموفرة للبلدان.

17- ويتمثل المكون الفرعي الثاني في توفير المساعدة التقنية للبلدان لتطوير القدرات.

18- خطة التدريب. سيُصار إلى صياغة منحج للتدريب وإعداد مواد للتدريب، بما في ذلك دورات تعليم الكتروني. وستحدد كذلك متطلبات المعرفة النظرية والعملية لمختلف مستويات المهارات الرئيسية اللازمة لإنتاج إحصاءات رسمية أساسية. وستنفذ هذه الأنشطة على المستوى الإقليمي.

19- خطة البحث. تهدف خطة البحث إلى تطوير ونشر منهجيات وأدوات ومعايير متقدمة وفعالة من حيث التكلفة، على أن تعتمد الوكالات الوطنية للإحصاء لكي تتمكن من إنتاج إحصاءات زراعية موثوقة على نحو فعال. وأنشطة البحث في المواضيع ذات الأولوية ستتولاها المؤسسات الإقليمية والدولية الأكثر تأهيلاً، وستُنسق على المستوى العالمي لضمان التآزر وتفاذي ازدواجية الجهود. وستتولى شعبة الإحصاءات في المنظمة عمليات تطوير منهجية في المجالات التي تتمتع فيها بميزة نسبية.

## رابعاً - هيكل الحوكمة

20- يقوم هيكل حوكمة خطة العمل على التجارب الناجحة للبرامج الإقليمية الأخرى كبرنامج المقارنة الدولي. ويوصي هيكل الحوكمة بوضع تدابير للحوكمة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية بهدف توجيه عملية تنفيذ الخطة ومراقبتها. ويلجأ الهيكل، سعياً إلى تجنب إنشاء هيكل جديدة قدر المستطاع، إلى المؤسسات وآليات التنسيق القائمة. ويرد في ما يلي وصف للعناصر الرئيسية لهيكل الحوكمة:

### المستوى العالمي

- 21- اللجنة التوجيهية العالمية. اللجنة التوجيهية العالمية هي الهيئة النهائية لصنع القرار.
- 22- المجلس التنفيذي العالمي. المجلس التنفيذي العالمي فريق فرعي من اللجنة التوجيهية العالمية يتلقى من هذه الأخيرة تفويضاً بالسلطات للإشراف على تنفيذ القرارات.
- 23- المكتب العالمي. يتولى المكتب العالمي الذي يُنشأ داخل شعبة الإحصاءات في المنظمة ويرأسه منسق عالمي، تنفيذ خطة العمل العالمية على المستوى العالمي والتنسيق التقني الشامل مع خطط العمل الإقليمية. وسيكون المكتب العالمي بمثابة أمانة للجنة التوجيهية العالمية يقدم التوصيات بشأن اقتراحات تخصيص الأموال بين الأنشطة العالمية والإقليمية والقطرية وبين الأقاليم. وستتولى شعبة الإحصاءات في المنظمة عمل التنسيق المعياري والتقني من خلال وضع المعايير وتوفير توجيهات تقنية وعملية مركزية بشأن المسائل المشتركة بين الأقاليم.

### المستوى الإقليمي

- 24- اللجنة التوجيهية الإقليمية. اللجنة التوجيهية الإقليمية هي هيئة صنع القرار على المستوى الإقليمي وستوفر الإرشادات لتنفيذ الأنشطة الإقليمية والقطرية المحددة في الخطة الإقليمية وتشرف عليه. وستقوم اللجنة التوجيهية الإقليمية بتقييم الاقتراحات القطرية وتحدد أولويات استخدام الأموال بين الدول.
- 25- المجلس التنفيذي الإقليمي. المجلس التنفيذي الإقليمي فريق فرعي من اللجنة التوجيهية الإقليمية يتلقى من هذه الأخيرة تفويضاً بالسلطات للإشراف على تنفيذ القرارات. وستتولى المجلس التنفيذي الإقليمي مهام اللجنة التوجيهية الإقليمية في الفترة الفاصلة بين اجتماعاتها السنوية. وسيوفر المجلس على وجه الخصوص التوجيهات في مجال السياسات المرتبطة بتنفيذ الخطة الإقليمية.
- 26- المكتب الإقليمي. وسيكون المكتب الإقليمي بمثابة أمانة للجنة التوجيهية الإقليمية وسينشأ داخل البنك الإفريقي للتنمية على أن يُكلف بتنسيق أنشطة خطة العمل الأفريقية. وسيكون من بين موظفي المكتب الإقليمي أخصائي في الرصد والتقييم توكل إليه مهمة تنفيذ الأنشطة في هذا المجال.

## المستوى الوطني

27- لجنة تنسيق الإحصاءات الوطنية الزراعية. لجنة تنسيق الإحصاءات الوطنية الزراعية هي واحدة من اللجان الدائمة المعنية بمستخدمي ومنتجي البيانات الزراعية التي أنشئت لتعزيز دور مستخدمي البيانات في تطوير الإحصاءات الوطنية. وستدعى البلدان التي لا توجد فيها لجنة لتنسيق الإحصاءات الوطنية الزراعية إلى إنشاء لجنة من هذا النوع. وستضطلع هذه اللجنة بالعمل الإداري والتقني اللازم لتنفيذ خطة العمل في البلد المعني. وستمثل في هذه اللجنة جميع القطاعات الفرعية للأغذية والزراعة والبيئة (المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك، والبيئة والموارد الطبيعية والأمن الغذائي والتغذوي). ويتمثل دور لجنة تنسيق الإحصاءات الوطنية الزراعية في الإشراف على تطوير نظام الإحصاءات الزراعية، بما في ذلك أنشطة خطة العمل الإقليمية وضمان دمجها في نظام الإحصاءات الوطني.

28- منسق الاستراتيجية الوطنية. سيتولى منسق الاستراتيجية الوطنية تأدية العمل الإداري والتقني اللازم لتنفيذ خطة العمل في البلد المعني. وسيعمل منسق الاستراتيجية الوطنية مع لجنة تنسيق الإحصاءات الوطنية الزراعية وغيرها من أصحاب المصلحة الوطنيين ومنسق الاستراتيجية الإقليمية لتنفيذ أنشطة خطة العمل الوطنية.

29- جماعة عمل فنية. جماعة العمل الفنية فريق من 5 إلى 7 مسؤولين من قطاعات زراعية مختلفة (المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك، والبيئة والموارد الطبيعية والأمن الغذائي والتغذوي) يعملون معاً لمساعدة منسق الاستراتيجية الوطنية.

## خامساً - حشد الموارد

30- وُضعت استراتيجية شاملة ومرنة لحشد الموارد وبدأ تنفيذها بهدف تأمين التنفيذ الفعلي للاستراتيجية العالمية وخطط العمل. وتشمل الاستراتيجية حملة اتصالات مكثفة تروّج لتنفيذ الاستراتيجية العالمية وأهمية وجود نُظم وطنية سليمة للإحصاءات الزراعية لصياغة سياسات فعالة للتنمية الغذائية والزراعية والريفية. وشملت حملة الاتصالات عدة زيارات رفيعة المستوى إلى أبرز الوكالات المانحة، وعرض الاستراتيجية العالمية في منتديات مختلفة، وإعداد منشورات ونشرها على نطاق واسع، وإنشاء صفحة خاصة على شبكة الويب.

31- وتتوجت حملة الاتصالات باجتماع ناجح لشركاء الموارد نُظّم في 28 أكتوبر/تشرين الأول 2011 في مقر الفاو في روما. وأعرب العديد من الشركاء خلال هذا الاجتماع عن نيتهم دعم تنفيذ الاستراتيجية. ويُتوقع على وجه الخصوص تلقي الدعم من مؤسسة بيل وميليندا غيتس ووزارة التنمية الدولية والتعاون الإيطالي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي الذي سيغطي 50 بالمائة من الميزانية الإجمالية للخطة العالمية الممتدة لخمس سنوات. وأنشئ كذلك حساب اثتمان تستضيفه الفاو وبدأ يتلقى الأموال.

32- وسيُنشئ مصرف التنمية الأفريقي حساب ائتمان إقليمي مخصص لخطة العمل الأفريقية. وستُمَوَّل الخطة بواسطة برنامج بناء القدرات الإحصائية الذي اعتمده مصرف التنمية الأفريقي. وسيتواصل هذا الجهد بغية تأمين الأموال المتبقية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.

33- وبالإضافة إلى الدعم المالي بواسطة المساهمة في حسابي الائتمان العالمي والإقليمي، يمكن اللجوء إلى عدة طرائق أخرى لدعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية. ومن المزمع اتباع الطرائق التالية:

- اتفاقات ثنائية بين شركاء الموارد والبلدان؛
- اتفاقات ثنائية بين شركاء الموارد والفاو؛
- اتفاقات تعاون بين بلدان الجنوب؛
- موارد البرنامج العادي في المنظمة.

34- ومن شأن طرائق دعم البلدان هذه أن تسهم في توسيع التغطية القطرية للاستراتيجية العالمية عبر تركيز المدخلات على العناصر الرئيسية المتفق عليها وضمان التكامل بين أعمال مختلف الشركاء.

### سادساً - استراتيجية التنفيذ

35- اعتمد نهج مرن وذو مراحل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية. وستستهدف خطة العمل العالمية 90 بلداً (40 بلداً في أفريقيا و50 بلداً في الأقاليم الأخرى) تغطيها المرحلة الأولى الممتدة لخمس سنوات (2011 - 2015). وستبدأ الأنشطة أولاً في عدد صغير من البلدان الرائدة (20 بلداً تقريباً) ثم توسع لتشمل بلداناً أخرى بعد استخلاص الدروس وتوفير المزيد من الموارد. لكن المنافع العامة العالمية التي تتضمنها الخطة، كالمبادئ التوجيهية المنهجية، ستتاح لجميع البلدان من خلال إنشاء منصة نشر تقوم على المعارف. وسيكون ذلك كافياً لكي تتمكن البلدان التي بلغت مستوى ملائماً من القدرات الإحصائية من تحقيق ركائز الاستراتيجية العالمية الثلاثة.

36- ولضمان أن يستند تنفيذ الخطة إلى البلدان نفسها ويعالج الثغرات الوطنية المحددة، سيُصار إلى إجراء عمليات تقييم على مرحلتين تنجم عنهما اقتراحات من البلد المعني بشأن التمويل، تُصاغ خصيصاً لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية على المستوى القطري التي اتفق عليها أصحاب المصلحة، وتأخذ في الحسبان المساعدات الحالية التي يستفيد منها البلد المعني.

37- وسيوفر المكتب الإقليمي الدعم التقني للبلدان ليتسنى لها إجراء تقييم معمق وتحديد احتياجاتها ذات الأولوية من المساعدات وإعداد الاقتراحات القطرية بشأن التمويل.



38- وتقع على عاتق اللجنة التوجيهية الإقليمية اختيار البلدان التي لها الأولوية في تنفيذ خطة العمل، في كل إقليم.

39- ومن ثم يتعين أن يهدف التنفيذ إلى إحداث توازن بين الحاجة إلى تحقيق نتائج سريعة في إنتاج بيانات زراعية رئيسية جيدة النوعية ونشرها، والحاجة إلى تطوير قدرات مستدامة لفترة أطول ضمن برنامج محدد الهيكل.

### سابعاً - حالة التنفيذ في إقليم أفريقيا

40- يجري حالياً تنفيذ العديد من الأنشطة المتعلقة بالاستراتيجية العالمية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

41- وفي إقليم أفريقيا، يتولى مصرف التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، على التوالي، توفير المساعدة التقنية الإقليمية وأنشطة التدريب، بينما تتولى المنظمة مسؤولية تكييف جدول أعمال البحث مع احتياجات إقليم أفريقيا. ويجري حالياً إعداد هيكل الحوكمة من خلال إنشاء المكتب الإقليمي من قبل مصرف التنمية الأفريقي وتوظيف المنسق الإقليمي. وأنشئت اللجنة التوجيهية الإقليمية التي تضم مستخدمي الإحصاءات ومنتجيتها، في ظل القيادة رفيعة المستوى لكبير الاقتصاديين/نائب رئيس مصرف التنمية الأفريقي، الذي يترأسها، وعقدت اجتماعها الأول. وأنشئ كذلك المجلس التنفيذي وتم تحديد أعضائه.

42- وأعدّ كذلك استبيان معياري ومبادئ توجيهية للمرحلة الأولى من التقييم القطري على المستوى العالمي بالتشاور مع المؤسسات الوطنية والدولية الرئيسية. والعمل جارٍ على تطوير مبادئ توجيهية لتحليل الاستبيانات، فضلاً عن مبادئ توجيهية لتقييم قطري معمق. وعمليات التقييم القطرية جارية حالياً في أفريقيا.

43- ووفرت مؤسسة بيل وميليندا غيتس التمويل اللازم للشروع بالمرحلتين الأولى والثانية من تقييم نظم الإحصاءات الوطنية في سبعة بلدان أفريقية وصياغة خطط عمل وطنية. ومن المتوقع أن تتوفر أموال إضافية من شركاء آخرين لتنفيذ الأنشطة نفسها في بلدان أخرى.

44- وسيوضع هيكل الحوكمة لخطة العمل الخاصة بأفريقيا في جميع البلدان الأفريقية (منسق الاستراتيجية الوطنية وجماعة العمل التقني) بغية تنسيق تنفيذ خطة العمل على المستوى الوطني والإشراف عليها ومراقبتها.

## ثامناً-الخطوات المقبلة

45- يجري حالياً إعداد هياكل الحوكمة على المستويين العالمي والإقليمي (اللجنة التوجيهية العالمية، المكاتب العالمية، اللجان التوجيهية الإقليمية والمكاتب الإقليمية لأفريقيا) ويُتوقع أن تعمل هياكل الحوكمة بشكل تام في أوائل عام 2012.

46- وفي أعقاب إنشاء حسابي الائتمان (العالمي والإقليمي) ومع مواصلة استراتيجية الاتصال، يُتوقع أن ينخرط المزيد من الشركاء الماليين والتقنيين في دعم خطة العمل الإقليمية. وستسرع فعالية هياكل الحوكمة التشغيلية من تنفيذ الأنشطة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وينبغي تشغيل هياكل الحوكمة الوطنية بعد تعيين الشخص الملائم من قبل منسق الاستراتيجية الوطنية.

47- وأعمال التقييم القطرية جارية حالياً في أفريقيا بإدارة المنظمات الإقليمية (مصرف التنمية الأفريقي ومكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا). وسيقود هذا العمل إلى اختيار مجموعة أولى من البلدان الأفريقية التي سيبدأ فيها تنفيذ الاستراتيجية عام 2012. وسيوسع عدد البلدان تدريجياً بعد تحصيل المزيد من الأموال والمساعدة التقنية.